

## دراسة اقتصادية عن مصايد البحيرات المصرية وسبل تنميتها

أ.د/ سعيد محمد عبد الحافظ أ / سارة محمود خطاب  
المعهد القومي لعلوم البحار والمصايد – اسكندرية

تعتبر بحيرة السد العالي مصدراً حيوياً لعمليات الصيد وهي من أهم المصادر السمكية المصرية باعتبارها أكبر مسطح مائي من المياه العذبة في ج. م. ع التي تكونت في صورة خزان مائي بمجرى نهر النيل نتيجة بناء السد العالي. وتتسم بحيرة ناصر بإتساع رقعتها المائية التي تبلغ نحو 1.2 مليون فدان ( تمثل حوالي 9.1 % من إجمالي رقعة المصايد المصرية) منها حوالي 0.7 مليون فدان مساحة الصيد الشاطئي ، وحوالي 0.4 مليون فدان مساحة الصيد في الاعماق ، وحوالي 0.1 مليون فدان مساحة المزارع السمكية. وتنقسم بحيرة السد العالي الى 6 قطاعات رئيسية بالإضافة الى وجود 85 خور تمثل أهمية كبرى في انتاج الاسماك بالبحيرة علاوة على وجود 4 جمعيات تعاونية تخدم الصيادين في مجال النشاط التعاوني بالإضافة أيضاً الى توافر 3 موانئ للصيد وعدد من المفرخات السمكية لتوفير الزريعة السمكية لمصايد تلك البحيرة.

وعلى الرغم من اتساع مساحة بحيرة السد العالي والتي تبلغ حوالي 1.2 مليون فدان إلا أن انتاجها السمكي يعتبر منخفضاً حيث بلغ معدل نموه خلال فترة الدراسة ( 1966 – 2013 ) حوالي 1% سنوياً . ويرجع الانخفاض في معدل النمو الى العديد من العوامل والتي من أهمها انخفاض منسوب المياه في البحيرة وذلك لارتباط الانتاج السمكي بمنسوب المياه، حيث أن النشاط الانتاجي بالبحيرة يعتبر نشاط شاطئي وليس في المياه العميقة حيث يبلغ انتاجها السمكي في عام 2013 حوالي 18.7 الف طن يمثل حوالي 1.3 % من إجمالي الانتاج السمكي المصري. وقد تضمنت الدراسة العديد من الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للصيادين واسرهم بالبحيرة للتعرف على مستوى معيشتهم ، كما تناولت الدراسة العديد من الوسائل والاساليب لتنمية مصايد تلك البحيرة من خلال مجموعة من البرامج التنموية.

الكلمات الدالة : مصايد – المرافق السمكية – التعاونيات السمكية – الخصائص الاجتماعية والاقتصادية – التنمية السمكية

### المقدمة

وقد كانت البحيرات المصرية في الستينيات تساهم بحوالي 40% من الانتاج السمكي المصري الا انها تعرضت لمشاكل ومعوقات اثرت على انتاجها السمكي منها التلوث بأشكاله المختلفة ( صناعي – زراعي - صحي ) والتعديت والردم والتجفيف وانتشار البوص والنباتات المائية والصيد المخالف.....الخ حتى أصبحت تساهم بحوالي 12.6 % من إجمالي الانتاج السمكي المصري عام 2013.

### المشكلة البحثية:

كانت البحيرات المصرية في الستينيات تساهم بحوالي 40 % من الانتاج السمكي المصري ، الا أنها تعرضت لمشاكل ومعوقات اثرت على انتاجها السمكي منها التلوث بأشكاله المختلفة ( زراعي – صناعي – صحي ) والتعديت من ردم وتجفيف ، وانتشار البوص والنباتات المائية علاوة على الصيد المخالف...الخ الامر الذي أدى بدوره الى انخفاض انتاجها السمكي

تمثل مصايد البحيرات المصرية مصدراً هاماً ورئيسياً ضمن المصايد المصرية . حيث بلغ انتاج مصايد البحيرات المصرية حوالي 182.5 الف طن خلال عام 2013 يمثل حوالي 12.6 % من إجمالي الانتاج السمكي المصري البالغ حوالي 1.5 مليون طن عام 2013 . وتبلغ مساحة البحيرات المصرية حوالي 1.8 مليون فدان وتشتمل على مصايد كلا من :

- 1- مصايد البحيرات الشمالية ( شمال الدلتا): وتشمل بحيرات المنزلة ، البرلس ، ادكو ، مريوط.
- 2- المنخفضات الساحلية : وتشمل مصايد بحيرة البردويل ، ملاحه بور فؤاد.
- 3- مصايد البحيرات الداخلية : وتشمل مصايد بحيرة قارون ، الريان ( 1 ، 3 ) ، بحيرة ناصر ، المرة والتمساح ، مفيض توشكى ، المسطحات المائية في الوادي الجديد.

**An economic study of Egyptian lakes fisheries and its development**

Abd El-Hafez, S. M.; El- Caryoni, I. A. Sara .M. Khatab  
National Institute of Oceanography & Fisheries – Alexandria, EYGPT

**Abstract**

Lake fisheries in Egypt consider as an important source of Egyptian fisheries. The total catch of these lakes reach about 182.5 thousand ton represent about 12.6 % of the total fish catch from Egyptian fisheries

Area of Egyptian lakes are about 1.8 million acre lies in : Northern Delta Lakes ( Manzala , Burullus , Edko , Mariout ) , Costal lagoons ( Bardawil , Port foad ) and Inland lakes ( Qarun , Rayan (1 ,3 ) , Nasser , Bitter, Temsah & Suez canal and Water bodies in New valley and Tushka sbillway )

The Egyptian lakes contribute with about 40 % of total catch in Egypt in the past. But in the recent years catch of these lakes decreased due to some problems and obstacles.

The study aimed to threw light on Egyptian lakes fisheries referring to evaluation of catch and its species composition .seasonality of the catch and the means of sustainable development of these lakes were reveled in the study.

**Keywords: Lake Fisheries, Bougases, Pollution obstacles, Sustainable development.**